يقرر في كل مقام ما يليق به من القواعد الموصلة المقررة
لذلك حسبما هو معلوم عند ارباب ذلك فمن الذي يقرر
له اولاً وهي التي هي الابتدا وعليها البنا معرفة ما يجب لله
وما يستحيل وما يجوز ومعرفة ما يجب لرسوله وما يستحيل
وما يجوز ثم دوام الذكر بالتوحيد وهو لا اله الا الله ومجلس
التعليم ومراقبة القلب وشكوى ما يخطر عليه وتعلق الروحانيتين
اي تعلق روحانية المريد بروحانية الشيخ وقطع مخالطة
قرنا السوء واستدبار كل مشتغل بشغله عن مطلبه فهذه الاشيا
من مبادي قواعد بنا السلوك وهي قواعد التقوى واس
الرضوان قال تعالى افمن اسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم فيجب على الشيخ ان يلقن المريد
كلمة التوحيد كما جا بها القران ووردت بها السنة قال
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال جل من قائل انهم كانوا
اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وقال صلى الله عليه وسلم

افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وقد امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث فيعلمه
كيف ينطق بالحروف من مخارجها ويعطي كل حرف
ما يستحقه من المد والشد والاظهار والادغام وغير ذلك
حسبما هو معلوم عند اهل الادا وهم القرا فيمد على لام النفي
ويخفف الهمزة التي بعدها مكسورة وينطق بها من صدره
وهو اخر الحلق فذلك مخرجها ولا يجوز ان يبدلها يا كما
جرت العادة عند عامة جهلة الناس ولا يمد عليها البتة
فان ذلك لحن ويمد على اللام التي بعدها مداً طبيعياً وينطق
بالها بعدها مفتوحة من غير مد اصلاً ولا ساكنة لان ذلك
لحن وفساد ثم ينطق بالهمزة التي بعدها في كلمة الاستثنا مكسورة
مخففة من صدره من غير مد كالصفة الاولى اذ لا فرق
بين ذلك وينطق بلام الاستثنا بعدها مشددة ثم ينطق بالجلالة
بعدها ويقف عليها بالسكون ولا يجوز التطريب في شي منها
ولا الترجيع كفعل فسقة هذا الزمان المنتسبين الى التصوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)